IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية
ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)
Journal of Language Studies
Contents available at: http://jls.tu.edu.iq

Lata in the Syntactic Lesson

Prof. Dr. Farqad Mahdi Salih*
Anbar University, College of Education/Al-Qa'im
E.mail: dr.farqadalani@uoanbar.edu.iq

Keywords:

Lata

its function

syntax

Article Info

Article history:

Received: 30-4-2020
Accepted: 15-5-2020

Available online

5/7/2020

Abstract

Arabic language is one of the living languages, and God Almighty has honoured and elevated it by making it the language of the glorious Qur'an. This paper, therefore, is devoted to (لات) ***lata,*** one of the vocabulary items of Arabic. The paper is divided into an introduction and three sections. The first section is divided into four sub-sections dealing consequently with the origin of ***lata***, the controversy on lat between simplicity and complexity, the syntactic controversy whether ***lata*** is a verb and a noun and the last sub-section is devoted to the outstanding languages in which the word ***lata*** is used. The second section is devoted to the function of lata, the conditions under which it functions and its relation to the verbal utterance حين ***hen*** (then). The third section deals with the Qur'anic readings of the word ***lata*** as ولات حين مناص trying to quote the scholars' opinions in this regard. The last section is the conclusion which sums up the results of the study.

* **Corresponding Author**: Prof. Dr. Farqad Mahdi Salih,
E-Mail: dr.farqadalani@uoanbar.edu.iq **, Tel:** +96407705691822
, Affiliation : Anbar University, College of Education/Al-Qa'im - Iraq

لات" في الدرس النحوي"

ا.د. فرقد مهدي صالح
جامعة الأنبار، كلية التربية، القائم

الكلمات الدالة:-

لات

عملها

النحو

معلومات البحث

تاريخ البحث:

الاستلام:٣٠-٤-٢٠٢٠

القبول : ١٥-٥-٢٠٢٠

التوفر على النت

2020/7/5

ألخلاصة:

نحمد الله العلي القدير رب الأرض والسموات ونصلي ونسلم على خير الوجود نبينا وعلى اله وصحبه وسلم

تعد اللغة العربية من اللغات الحية، وان الله سبحانه وتعالى قد زادها شرفة ورفعة ان جعلها لغة القرآن الكريم.

ومن هذا المنطلق أحببت ان اكتب في مفردة من مفرداتها وكان الاختيار على"لات" فقسمته على مقدمة و مباحث ثلاثة.

تضمن المبحث الأول على أربع فقرات، شملت الكلام عن أصلها بينت من خلالها أصل هذه اللفظة، اما الفقرة الثانية تحدثت عن الخلاف حول بساطتها وتركيبها، وضحت آراء العلماء حولها، وكانت الفقرة الثالثة تتضمن الخلاف النحوي بين حرفيتها وفعليتها، وضحت فيها آراء معظم العلماء التي تحدثت عن ذلك. واما الفقرة الرابعة فشملت لغات "لات" فتحدثت فيه عن اهم اللغات التي ذكرها العلماء في مصنفاتهم. واما المبحث الثاني فكان الكلام عن عمل "لات " واهم الشروط التي تعمل بها ،ثم تحدثت عن علاقة "لات" مع لفظة الحين .وشمل المبحث الثالث الكلام عن القراءات القرآنية للفظة "لات " في قوله تعالى "ولات حين مناص " ثم بينت آراء العلماء حول الوقف عليها

وختمته بخاتمة عرضت من خلالها ما توصلت اليها من خلال هذه الدراسة .

المبحث الأول

أولا _ أصل "لات"

ثانياً- "لات" بين البساطة والتركيب.

ثالثاَ- "لات" بين الحرفية والفعلية.

رابعاَ_ لغات "لات " .

اولاَ- أصل لات

يذكر بعض النحاة ان أصل "لات" هو "لَـيِسَ" تحركت الياء فقلبت الفاً، لانفتاح ما قبلها، وابدلت السين تاء ومن ذلك ما اشار اليه ابن ابي الربيع بالقول:

" "لات" من "لات مناص " :الاصل :لَيس ،فتحركت الياء وقبلها فتحة فانقلبت الفاَ ،فصار لاس ثم ابدلوا من السين تاء "[١].

ويذهب مرة اخرى الى القول معللا ذلك بقوله : "الى انها ليس ،ابدل من السين التاء ،ثم ابدل من الياء الالف كراهية ان تلتبس بحرف التمني "[٢].ويذهب الامام السيوطي الى ذلك [٣]،الا ان الاشموني قد ضعف هذا الراي لوجهين :

الاول: جمع بين اعلالين، وهو مرفوض في كلامهم لم يجيء منه الا ما شاء.

الثاني : ان قلب الياء الساكنة الفاً وقلب السين تاء شاذان لا يقدم عليها الا بدليل والله واعلم [٤].

واما ابن فلاح النحوي قال : "ذهب بعضهم الى انها –لات– ليس ، قلبوا يائها الفاَ اجتزاءً بأحد الشرطين وابدلوا من سينها تاء كما قال الشاعر شرار النات "[٥].

ويقال انها لغة لأهل اليمن.

ومنهم من يرى ان اصل "لات" هو لاه ،والى ذلك يذهب ابن منظور بالقول اذ يقول " في الاصل لاه وهاؤها هاء تأنيث تصير تاء عند المرور عليها مثل ثم وثمت"[٦]

ثانياَ- لات بين البساطة والتركيب

يذهب أكثر النحويين الى ان "لات" مركبة من "لا النافية "،و"تاء التأنيث " والى هذا يذهب الزمخشري [٧] والمرادي [٨]، وابن الخباز[٩]،وابن هشام[١٠] .واشار الزمخشري الى القول : "ولا التي يكسعونها بالتاء هي المشبهة ب "ليس" بعينها "[١١]،وفصل ابن يعيش هذا القول بقوله :

"يكسعونها اي :يتبعونها في آخر الكلمة ،يقال : كسعه : اي ضربه من خلف ،وهذه استعارة لزيادة التاء آخرا، ولا تعمل هذه الا في الأحيان خاصة سواءً نَصَبَتْ ، أو رفعت " [١٢]،ومن

النحويين من يرى ان هذه التاء ليست تاء تأنيث ، وانما هي زائدة والى هذا أشار ابن هشام الى القول : ""لا" نافية بمعنى ليس والتاء زائدة لتوكيد النفي والمبالغة فيه "[١٣] ويتفق ابن عاشور مع ابن هشام اذ يقول ابن عاشور : " مركبة من "لا" النافية وصلت بها تاء زائدة لا تفيد تأنيثا لانها ليست هاء وانما هي كزيادة التاء في قولهم ربت وثمت" [١٤]، ومنهم من جعل هذه التاء مشابهة للتاء في ثم ورب ، والى هذا قال المرادي ان جمهور من النحويين " لات حرف نفي ،اصله "لا" ثم زيد عليها التاء كما زيدت في "ثُمت"و "رُبَّت""[١٥].

واما الدكتور فاضل السامرائي ذكر في كتابه اذ قال : "يرى الجمهور ان هذا الحرف مركب من "لا" النافية وتاء التأنيث ،ثم تحدث عنها انها هذه التاء لتأنيث الكلمة ، كما في تاء ثمت وربت"[١٦]

ومهنم من جعل هذه التاء ملحقة بلفظ الحين ،والى هذا ذهب ابن الخبازاذا يقول : "واختلف النحويون في التاء، فقيل هي من صيغة الحين "[١٧]وينقل ابن الانباري كلاما لابي عبيده يزعم فيه ان التاء في "لات حين" متصلة بحين ،لا بلا [١٨]. ووافقه الامام السيوطي "وقيل :هي لا النافية والتاء زائدة في اول الحين "[١٩]، ومنهم من اشار الى ان تاءها مفصولة من حين ، اذ يشير ابن الجزري الى ذلك بقوله ""فَإِنَّ تَاءَ فيها مَفْصُولَةٌ مِنْ "حِينَ" ، وزِيدَتْ عَلَيْهَا لِتَأْنِيثِ اللَّفْظِ كَمَا زِيدَتْ فِي "رُبَّتْ وَثَمَّتْ"[٢٠]، ومنهم من يرى انها كلمة وبعض الكلمة والى هذا اشار صاحب كتاب محيط المحيط الى القول :" انها كلمة وبعض كلمة وذلك انها لا النافية والتاء زائدة في اول الحين "[٢١]

وينقل لنا الازهري كلاما لابي جعفر النحاس يقول فيه : ""لات" فرع "لا" و" لا"انها فرع ليس ، وليس فرع ضرب،وهي كلمتان عند الجمهور "لا"النافية وتاء التأنيث "[٢٢]

اما الفريق الاخر من النحويين يرون ان "لات" حرف بسيط غير مركب والى هذا يذهب ابن الانباري اذ يقول : "واما "لات" فلا نسلم ان التاء مزيدة فيها ،بل هي كلمة على حيالها "[٢٣] واما الشاطبي فقد كان له قولا نقله عنه الزبيدي اذ يقول فيه :"حرف مستقبل ،ليس اصله "ليس" ولا "لا" ،بل هو لفظ بسيط موضوع على هذه الصيغة ". [٢٤]

ثالثاَ – لات بين الحرفية والفعلية

اختلف العلماء في "لات" فمنهم من قال بأنها حرف نفي [٢٥]،والى هذا اشـار المرادي بقوله: "لات حرف نفي " [٢٦]، ومنهم من ذهب الى انها فعل والى هذا يذهب كل من ابن فلاح النحوي بقوله "وذهب بعضهم الى انها فعل كمات "[٢٧] ،وابن منظور"لاتَ يليتُ وبها نزل القرآن"[٢٨] ،وابن هشام[٢٩] ،والسيوطي [٣٠]،والزبيدي الذي يقول "ولاَتَه حَقَّهُ يَلِيتُه لَيْتاً"[٣١]

واما صاحب كتاب محيط المحيط فانه يرى الى انها كلمة واحدة وهي فعل ماض والى ذلك يشير بالقول "انها كلمة واحده فعل ماض معناها في الاصل نقص ثم استعملت للنفي ".[٣٢].

رابعاَ– لغات "لات "

تذكر كتب المعاجم ان لـــــ "لات" لغات عدة وردت في كتبهم ، ومنها ما ذكره الازهري ي كتابه اذ يقول : " ان لــ "لات " لغات منها لات يليت ، وان القراء مجتمعون عليها ، وان "لات" وألت" تاتيان بمعنى النقص والى هذا قال : أشار بقوله لاتَ يَلِيت، وأَلَتَ يأْلِتُ، قَالَ: ولاتَ يليتُ وألَتَ يَأْلِتُ لُغتان فِي معنى النَّقْص،"[٣٣].

وَيذكر الازهري كلاما للزجاج اذ يقول : " يقول فيه :ان "لات: لاَتَه يَليته وألأته يُليتهُ، ثم تحدث وقال وأَلَتَه يَلِيته إِذا نَقَصه"[٣٤]

ومن ذلك أيضـــا ما ذكره ابن فارس في كتابه " ان لات يلوت اذ يقول : " لوت :زعم ناس ان اللوت الكتمان ، يقال : لات يلوت : اخبربغير ما يسأل عنه ".[٣٥]

المبحث الثاني

أولا – عمل "لات" .

ثانيا – شروط عملها .

ثالثا – علاقة " لات" بلفظ " الحين" .

أولا– عمل " لات"

يذهب النحاة مذاهب عدة في عمل "لات" فمنهم من يرى انها تعمل عمل "ليس" وهو مذهب جمهور العلماء[٣٦] ،ومنهم من يرى انها تعمل عمل "لا النافية للجنس " والى هذا يذهب الاخفش [٣٧]،ومنهم من يرى انها تجر[٣٨] ، والى كل مذهب له علماء يتزعمون هذا الكلام . واختلاف عملها أدى الى الاختلاف في أصلها.

ومنهم من يرى انها لا تعمل بشيء والى هذا ذهب الاخفش والسيرافي .[٣٩]

واما من يرى انها تعمل عمل "ليس" عللوا ذلك بزعمهم انها مشـــبهة بها –أي ليس– والى هذا ذهب البصريون .

ومما يدل على قولهم قول ابن يعيش الذي يقول : " فأما اذا لحقها تاء التأنيث، وقيل :"لات"، فالقياس أن تكون المشبهة بـــــــــ "ليسَ"، لأنها في معنى ما تدخله تاء التأنيث. وليست كذلك الناصبةُ ،لأنها في معنى "انَّ". وليست "انَّ" مما تدخله تاءُ التأنيث ،لأنه وقع بعدها المرفوعُ من غير تكرير، فعُلم أنَّها بمعنى "ليس" ،اذ لو لم تكن بمعنى "ليس" لزم تكريرُها "[٤٠].

ويذهب ابن هشـــام الى القول : " مما يعمل عمل "ليس" "لات" وهي "لا النافية " ،زيدت عليها التاء لتأنيث اللفظ أو للمبالغة "[٤١]

ومن النحاة من عد "لات " في المرتبة الثالثة بالعمل اذ يقول ابن يعيش : " والعلة في ذلك أنَّها في المرتبة الثالثة، فـ"ليس" أقوى ، لأنها الأصل ،ثم "ما" ، ثم "لات" "[٤٢]

واما من قال انها تجر ما بعدها فقد ذهبوا الى انها في تاويل حذف المضـــــاف والى ذلك يذكر الزمخشري في تفسيره لقوله تعالى " ولات حين مناص " يقول :

"فان قلنا ما وجه الكسـر هنا في أوان : وذلك كوننا شـبه باذ في قوله وانت اذ صـحيح في أنه زمان قطع منه "[٤٣].ووصـــف أبو حيان هذا الكلام بانه تمحل اذ قال : "ان الزمخشــري قد تمحل في تخريج هذه "[٤٤]

وخرج أبو حيان هذا البيت بقولـه : " ان الجر كـان باضـــــمار من ، وتقول : لات من حين مناص."[٤٥]

ويستشهد الفراء وغيرها بجر ما بعد لات

وقال الفراء: ومن العرب من يضيف لات فيخفض. أنشدوني:

... لات ساعةِ مَنْدَمِ .ولا أحفظ صَدره.[٤٦]

ويذكر الرعيني ان "لات" قد خرجوها على انهاهي حرف جر اذ يقول : " وخرّجَه بعضهم على أن " لات " حرف جرّ، والحين مجرور به، واستدلَّوا على ذلك بقول الشاعر:

ولَتَعْرِفنّ خلائفا مشمولةً. . . ولَتَنْدَمَنّ ولاتَ ساعةِ مندم

بخفض " ساعة ".

وقد استعمل المتنبي ذلك في شعره، فقال:

لقد تَصَبَّرْتُ حينَ لات مُصْطَبِرٍ. . . فالآنَ أَقْحُمُ حتى لات مُقْتَحِمِ[٤٧]
ومن ذلك أيضا ما ذكره صاحب كتاب النحو الوافي اذ يقول :
وردت "لات" مهملة لا عمل بها [٤٨]

ثانياَ – شروط عملها

ذكر ابن هشام هذه الشروط ويقول :

"ان يكون اسمها وخبرها بلفظ الحين .والثاني ان يحذف احد الجزأين ،والغالب ان يكون المحذوف اسمها كقوله تعالى "ولات حين مناص " والتقدير والله اعلم فنادى بعضهم بعضا ان ليس الحين حينَ فرار ،وقد يحذف خبرها ويبقى اسمها كقراء ابي السماك "ولاتَ حينُ"

تذكر كتب النحاة ان هناك آراء حول عمل لات عمل ليس في ظروف الزمان منها :

انها لا تعمل الا في لفظ الحين . ومنهم من ذهب الى القول : "وانما تكون "لات" مع الأحيان وتعمل فيها ،فاذا جاوزتها فليس لها عمل" [٤٩]

وثانيها : انها تعمل فيه ،وفيما رادفه من الساعة ،والاوان ونحوهما .[٥٠]

وقد تحدث ابن طولون [٥١] في كتابه عن شروط عمل لات اذ قال : " يشير الى ان لعمل "لات" شرطين :

كون معموليها اسمي زمان ،فلا يقال : "لات زيدٌ قائماً " ، بل يقال : "لات وقت قتالٍ " ومحوه .

–وحذف احدهما ، والغالب في المحذوف كونه المرفوع والى هذا أشار بقوله :

وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

يعني : ان حذف المرفوع – وهو اسمها– فاش – أي كثيرٌ –وعكسه ، وهو حذف المنصوب – وهو خبرها – قليلٌ "[٥٢]

وهناك من اشرط عمل "لات" بدخولها على الفاظ محددة وهي "الحين ،والساعة ، والاوان "والى هذا أشار بعضهم بانه ذكر ان لات لاتدخل الا على الأحيان ولم يبرز الا الاسم او الخبر ولا يمكن بروزهما معا"[٥٣] والى ذلك دفع ابن هشام الى القول انها تختص عن اخواتها بأمرين اذ قال : "احدهما :انها لا تعمل الا في ثلاث كلمات ،وهي "الحين " بكثرة ،و"الساعة" و "الأوان"

بقلة والثاني : ان اسمها وخبرها لا يجتمعان ،والغالب ان يكون المحذوف اسمها والمذكور خبرها، وبالعكس" [٥٤].

ومما تذكر كتب النحاة ان "لات" قد تأتي مهملة من ذلك ما ذكره الزبيدي في كتابه عندما تحدث عن لات التي تاتي مضـــافة الى غير "الحين" ولا تذكر بعدها لفظة "الحين" من ذلك ما قاله: "وَقد أتت لاتَ غيرَ مضافٍ إليها "حِين" وَلَم يذكربعْدهَا لفظة الحين"[٥٥].

ومن ذلك أيضا ما ذكر الاشموني قول بن جعيل الذي ذكربعدها هنا

وَلاَتَ هَنَّا حَنَّتِ

أشار الى ان لات هنا مهملة لا اسم لها ولا خبر وهنا في موضع نصب على الظرفية [٥٦]

ويقول ابن عصفور متحدثا عن لات وأما "لات" فان العرب لم ترفع بها الا لفظة الحين فاعملها في هنَّا وهو معرفة "[٥٧].

علاقة "لات" بلفظ "الحين "ثالثاَ-

تتحدث بعض كتب اهل النحو ان "التاء " من "لات" هي متصـــلة بلفظة "الحين " والى ذلك ينقل ابن فلاح النحوي كلاما لابي عبيدة ذاكرا فيه ان التاء متصلة بحين .[٥٨]

والى ذلك يشير ابن الانباري الى ذلك ويقول "ان تكون التاء في "لات حين" متصلة بحين ، لا بلا".[٥٩]ويذهب ابن الطراوة الى ذلك اذ يقول ان التاء متصلة بالحين الذي بعدها لا بها .[٦٠]

ويذهب ابن الخباز الى ان النحويين قد اختلفوا في هذه التاء اذ يقول " واختلف النحويون في التاء ، فقيل هي من صيغة حين ".[٦١]

وهنا يمكننا ان نتساءل ونقول هل ان "التاء " تتصل بلفظة الحين لوحدها ام مع الفاظها الاخرى؟

ونقصد بالفاظها الاخرى "الساعة والان واوان ".

والى ذلك قد استشهدا النحاة بابيات تؤكد ارتباط التاء بالحين وبالفاظها الاخرى فمن ذلك قول ابي وجزة السعدي :

العاطفون تَحِينَ ما مِنْ عاطفٍ ... والمُطْعِمُون زمان أين المُطْعِمُ [٦٢].

وذكر بعض البغداديين ان التاء قد تزاد في اول آوان وأول حين وأول الآن ، وانما هي "لا " ثم تبدىء فقول: تحين وتلان .[٦٣]

ويشير صاحب كتاب الابانة في اللغة العربية الى ان ابن الاعرابي قال ان قوله والعاطفون تحين، انما هو العاطفونه بالهاء ،ثم تبتدىء فتقول :حين ما من عاطف ، فاذا وصلت صارت الهاء تاء

[٦٤].وقد رد الخليل هذا القول اذ قال : "ومن جعل الهاء في قوله العاطفون تحين صلة في وسط الكلام فقال : العاطفونه فقط اخطأ انما هذا على السكت ومن احتج ب "لات حين مناص " ان التاء منفصلة من حين فلا حجة فيه،لانهم قد كتبوا اللام منفصلة فيما لا ينبغي ان يفصل "[٦٥]

ويقول الخليل ان العرب تزيد في الآن وحين تاء اذ يقول : " وتزيد العرب في الآن وحين تاء فتقول تالان وتحين مثل : لات حين مناص وانما هي لا حين مناص "[٦٦].

وقال ابو زبيد الطائي [٦٧]

طلبوا صلحنا ولا تأَوَانٍ ... فَأَجَبْنَا أنْ ليس حين بَقَاء

واما الشاعر[٦٨]:

نوَّلي قبل يوم بيني جمانا وصلينا كما زعمت تلانا

ويذكر ابن ابو عبيد ةالى القول انه لم يجد في كلام العرب "لات" وذكر ان التاء في الامام متصلة ب ." حين" كتبت : لاتحين مناص .[٦٩]

مما دفع الامام الزمخشري على الرد على ابي عبيد ةبقوله:" واما قول ابي عبيد ة: ان التاء داخلة على " الحين" فلا وجه له .واستشهاده بان التاء ملتزمة بـــ" الحين" في الامام لا متشبث به،فكم وقعت في المصـــحف اشـــياء خارجة عن قياس الخط"[٧٠]، وهذا دفع الاما م القرطبي الى القول بغلط عند النحويين اذ يقول : " وذكر ابو عبيد ان التاء متصلة بحين وهو غلط عند النحويين"[٧١].

والى ذلك ومن النحاة ينقل الطوســي كلاما يزعم فيه ان أبا عبيده وابن الطراوة قالا ان اصــل "لات" هو الـــ "لا" وهي النافية و"التاء " اذ عدها زائدة في أول كلمة الحين[٧٢]، ورد الطوسي هذا القول وقال : " ومن زعم انه "لا تحين" موصـولة ، فقد غلط ، لانها في المصـحف ، وفي تاويل العلماء مفصولة "[٧٣]

ومن النحويين من يرى ان زيادة التاء في لات احسن منها في ثمت وربت ،اذ يشير البقاعي الى القول : " زيادة التاء في لات احســـن منها في ثمت وربت ،لان لا بمعنى ليس ومحمولة عليها ،وليس تلحقها تاء التانيث ،فتقول :ليســـت هند مفلحة ،ومما يؤدي هذا ان تاء التانيث تلحق لا التي تعمل عمل ليس ولا تحلق لا التي تعمل عمل ان . ويقال زيدت للمبالغة "[٧٤].

المبحث الثالث

اولاَ– القراءات القرآنية "ولات حين مناص "

ثانياَ- الوقف عليها .

اولاَ_ القراءات القرآنية

{ فَنَادَوْا وَلَاتَ حِين مَنَاص}

القراءات "جمع قراءة، ومادته ق ر ا – وهي مصدر قرأ ، بمعنى "تلا"، وهي الجمع والاجتماع"[٧٥].
وقال الراغب في تعريفها :" القراءة :ضم الحروف والكلمات بعضها الى بعض في الترتيل " [٧٦]،
وقال ابن منظور : "وقرأت الشيء قرآنا :جمعته وضممت بعضه الى بعض ،ومنه قولهم ما قرأت هذه الناقة سلىً قط"[٧٧].
وعرف الزركشي القراءة بقوله : " والقراءات هي اختلاف الفاظ الوحي المذكورة في كتبة الحروف أو كيفيتها من تخفيف أو تثقيل وغيرها "[٧٨]وعرفها الشهاب القسطلاني بتعريفين قال في الأول: " علم القراءات :هو علم يعرف منه باتفاق الناقلين لكتاب الله واختلافهم في اللغة والاعراب ،والحذف والاثبات،والتحريك والإسكان وغير ذلك من هيئة النطق والابدال من حيث السماع "وقال في الثاني "أو يقال :علم يعرف منه اتفاقهم واختلافهم في اللغة والاعراب والحذف والاثبات،والفصل والوصل من حيث النقل" [٧٩].
وعرفها الشيخ عبد الفتاح القاضي : " هو علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية ، وطرق أدائها اتفاقا واختلافاً ،مع عزو كل وجه لناقله "[٨٠]
واما قول الله تبارك وتعالى { وَلَاتَ حِين مَنَاص}

فقد اختلف في قراءاتها
فقد قرا برفع ما بعد "لات" مرة [٨١]، ومرة بجره [٨٢] ، ومرة بنصبه مع كسر لات [٨٣].والى هذا أشار أبو حيان[٨٤]اذ قال ان في تاء لات الفتح والكسر والضم ووافقه بذلك سراج الدين عمر الدمشقي والرعيني [٨٥].
واختلف في عملها من ذلك كقراءة { وَلَاتَ حِين مَنَاص } بتاء مفتوحة ونصب النون هذا كان توجيه القراءة عند الجمهور وعيسى بالنصب ، على انها خبر "لات" باعتبارها عاملة عمل ليس ، الا ان الاخفش له رأيا غير هذه ، اذا يرى النصب على فعل مضمر ، والتقدير عنده " لا أرى حين مناص ، وتابعه في هذا السيرافي وأبو حيان وسراج الدين الدمشقي .[٨٦]
وأشار أبو حيان الى ذلك بقوله : { وَلَاتَ حِين مَنَاص} بفتح التاء ان التاء مفتوحة ونصب النون وهي عاملة عمل ليس عند سيبويه وان اسمها محذوف والتقدير ولات الحين حين فوات ولا قرار [٨٧].

والى ذلك أشار ابن طولون بالقول : " فمن حذف اسمها : " بنصب "الحينَ" من ذلك ان خبرها واما اسمها فمحذوف لان معناها هنا بمعنى –ليس–[٨٨]

وقراها بعضا منهم [٨٩] "ولاتِ حينِ" بكسرحرف التاء وجر حرف النون فتوجيهها ان "لات" مضاف اليه ،وانها عملت فيه الجر كما عمل "مذ"و"منذ" الجر في أسماء الزمان خاصة .[٩٠]،وقراها أيضا "ولاتُ حينُ " وقراها أيضا "ولاتِ حينَ " بكسر التاء ،وحينَ بنصب النون ، وهو بهذا يكون قد بنى لات على الكسر ونصب الحين [٩١]

والى ذلك اشار الزمخشري اذ قال : " بكسر التاء على البناء كجير "[٩٢]

ومنهم من قراها [٩٣] : بضم التاء ورفع النون "ولاتُ حينُ "،فتوجيهها عند بعضهم حين مناص فهي اسم لات ، والخبر هنا محذوف ، واما عند الاخفش مبتدا والخبرفيها محذوف .[٩٤]

معتبرا الاخفش ان "لات " لا تعمل شيئاً [٩٥].

ويرى الرعيني في تحفة الاقرن ان ضم لات هو بناء اذ يقول : " مبنية على الضم مثل منذُ و "رُبَّ " في لغة "[٩٦]

ويشير القرطبي في تفسيره الى ان من العرب من يرقع بها اذ يقول : " وحكى من العرب من يرفع بها فيقول ولات حينُ مناصٍ ،وحكي ان الرفع قليل ويكون الخبر محذوفاً كما كان الاسم محذوفاً في النصب ؛أي ولات حينُ مناصٍ لنا "[٩٧]

وقرا عيسى **"فنادوا ولا تحين مناص "** خلط التاء مع الحين [٩٨].والى ذلك ينقل الطوسي كلاما يزعم فيه ان أبا عبيده وابن الطراوة قالا ان اصل "لات" هو لا وهي هنا نافية وان التاء زائدة في اول لفظة الحين [٩٩]، ورد الطوسي للكلام هذا وقال : " ومن زعم انه "لا تحين" موصولة ، فقد غلط ، لانها في المصحف ، وفي تاويل العلماء مفصولة "[١٠٠].

وهذا دفع الاما م القرطبي الى القول بغلط عند النحويين اذ يقول : " وذكر ابو عبيد ان التاء متصلة بحين وهو غلط عند النحويين "[١٠١]

وفند الامام الزمخشري كلام ابي عبيده بقوله : " واما قول ابي عبيد االذي زعم ان هذه التاء التي دخلت على لفظة "الحين " ليس لها وجه واما استشهادهم بانها مع لفظة الحين ملتزقة لا متشيث بها ويقول كم في المصحف أمورا خارجة عن القياس "[١٠٢].

ويذهب ابن الخباز الى ان النحويين قد اختلفوا في هذه التاء اذ يقول " واختلف النحويون في التاء ، فقيل هي من صيغة حين "[١٠٣]

ثانياَ– الوقف عليها .

من المعروف ان العرب لا تبتدىء بحرف ساكن ،واذا صادف ان ورد في أول الكلمة حرف ساكن وأريد به اجتلبت الى الكلمة همزة متحركة تدعى همزة الوصل من اصل التوصيل الى النطق بالساكن كما ان العربية لاتقف على متحرك ،فقد فضلت قطع كلامها بما يسمى "الوقف" أو الصمت ،اما التمام المعنى جزئياً أو كلياً او لانقطاع نفس المتكلم او لسبب آخر يدعو الى الوقف على آخر الكلام اختيارا أو اضطرارا [١٠٤]

والوقف لغة : الثبات والاحتباس والتمكث ، او هو السكون من الحركة .[105]

اما في الاصطلاح : قطع النطق [106]

والوقف على "لات" اختلف العلماء في ذلك ، فمنهم من يقف عليها بالتاء والى ذلك ذهب اكثر النحاة وبه وقف اكثرهم ومنهم نافع وابن عامر وعاصم وحمزة [107]. والى ذلك ذهب ابن فلاح النحوي [108]. وعلل الزمخشري الوقوف على "لات" بالتاء اذ قال "سائلا كيف نقف على لات ثم قال باننا نقف عليها بالتاء كما يوقف على الفعل "[109]

ومنهم من يقف عليها بالهاء والى هذا ذهب المبرد والاخفش ومن القراء ابن كثير وأبو عمرو والكسائي [110]

ويتحدث القيسي في كتابه " والوقف عليها عند سيبويه والفراء وابي إسحاق وابن كيسان بالتاء وعليه جماعة القراء وبه اتى خط المصحف والوقف عليها عند المبرد والكسائي بالهاء بمنزلة ربه"

ومنهم من وقف على "لا" ووصل التاء بالحين والى هذا ذهب أبو عبيده اذ يذهب الى الوقف على "لا" ويبتدئ تحين مناص والى هذا يرد القيسي على هذا القول ويقول بانه بعيد ومخالف لخط المصحف المجمع عليه .ورد الطوسي على ذلك بقوله : "ومن زعم انه "لا تحين" موصولة، فقد غلط ، لانها في المصحف ، وفي تاويل العلماء مفصولة "[١١١]

وزعم أبو عبيده انها في الامام تحين التاء متصلة بالحاء والى هذا يذهب ابن الطراوة .[112]

وفند الامام الزمخشري كلام ابي عبيده بقوله : " واما قول ابي عبيده الذي تحدث عن التاء التي تدخل على لفظة الحين فلا وجه له بهذا لان هناك في المصحف أشياء قد خرجت عن القياس.[١١٣]

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة نستطيع ان نلخص اهم النتائج التي توصلت اليها وهي :

*- ان اصل "لات " ليس "لَيِسَ" وانما هو"لات" بنفسها .

*- "لات" هي حرف بسيط وليس مركب كما زعم بعض النحويين .

*- ان "لات" هي حرف وليس فعل كما ذهب بعض النحويين .

*- ان "لات" تعمل عمل ليس ،خلافا للأخفش الذي يرى انها تعمل "ان واخواتها" .

*- الوقف عليها يكون بالتاء ، كما وقف سيبويه والفراء وابن كيسان والزجاج .

الهوامش

[١]- البسيط في شرح الجمل ٧٥٣

[٢]- توضيح المقاصد ١٢٢/١

[٣]- الاتقان في علوم القران ٣٢٩

[٤]- شرح الاشموني ٢٧٢/١

[٥]- المغني في النحو ١١٦/٣

[٦]- لسان العرب ٤٥٧٦/٦

- شرح المفصل ٢/ ١٢٢[7]

- الجنى الداني ٤٥٢[8]

- الغرة المخفية ٤٣٤/٢.[9]

- شرح قواعد الاعراب ٣٢٩،شرح شذور الذهب ٢٠٠[10]

- شرح المفصل ٢/ ١٢٢[11]

- شرح المفصل ١٢٢/٢.[12]

- شرح شذور الذهب ٢٠٠.[13]

[١٤]- تفسير التحرير والتنوير ٢٠٧/٢٣

- الجنى الداني ٤٥٢.[15]

- معاني النحو ١/ ٢٤١[16]

- الغرة المخفية ٢/ ٤٣٤[17]

- الانصاف في مسائل الخلاف ٨٩/١.[18]

- الاتقان ٢٧٢/٢- ٢٧٣[19]

[٢٠]- النشر في القراءات العشر ١٥٠/٢

- محيط المحيط ٨٠٣[21]

[٢٢]- شرح التصريح على التوضيح ٢٦٨/١-٢٦٩

- الانصاف في مسائل الخلاف ١/ ٨٩[23]

- ينظرتاج العروس ٥/ ٨٦[24]

-ينظر الجنى الداني ٤٥٢،المغني في النحو ١١٧/٣، الغره المخفية ٤٣٤/٢،شرح قواعد الاعراب ٣٢٩[25]

- الجنى الداني ٤٥٢.[26]

-المغني في النحو ١١٧/٣.[27]

– لسان العرب ١/ ١٠٧[28]

[٢٩]– ينظر :شرح قواعد الاعراب ٣٢٩، وشرح شذور الذهب ٢٠٠

[٣٠] – ينظر : الاتقان في علوم القرآن

[٣١]– تاج العروس ٨٤/٥

– محيط المحيط ٨٠٣[32]

[٣٣]– تهذيب اللغة ٣٢١/١٤ من الكتاب الموجود بالتلفون وينظر تاج العروس ٨٤/٥

[٣٤]– ينظر:تهذيب اللغة ٣٢١/١٤

[٣٥]– مجمل اللغة ٧٩٧/١وينظر تاج العروس ٨١/٥.

[٣٦]– ينظر: الكتاب ٥٧/١ ومعاني القران للفراء ٣٩٧/٢وهمع الهوامع ١٢١/٢ وشرح التصريح ٢٩٦/١

[٣٧]– ينظر :معاني القران للزجاج ٣٢١/٤ ومغني اللبيب ٣٣٥

[٣٨]– ينظر :معاني القران للفراء٣٩٧/٢وهمع الهوامع ١٢١/٢وشرح التصريح ٢٩٦/١

[٣٩]– ينظر : التصريح على التوضيح ٢٠٠/١ وارتشاف الضرب ١١١/٢ وهمه الهوامع ١٢٣/٢–١٢٤

[٤٠]– شرح المفصل لابن يعيش ١٢٢/٢

[٤١]– شرح قطر الندى ١٩٣

[٤٢]– شرح المفصل ١٢٢/٢

[43]– ينظر:تفسير الكشاف ٣٥٩/٣

[44]– ينظر: البحر المحيط ١٣٦/٩.

[45]– المصدر نفسه والصفحة نفسها .

[46]– معاني القران للفراء ٣٩٧/٢

[47]– تحفة الاقران ٥٤/١

النحو الوافي

[48]–٦٠٦/١

[٤٩]– الابانة في اللغة العربية ٣٠٩/٢

[٥٠]– ينظر شرح شذور الذهب ٢٠١

وهو أبو عبد الله شمس الدين محمد بن علي بن طولون الدمشقي الصالحي المتوفى ٩٥٣ ينظر ترجمته بغية الوعاة ٥٣،

[51]– الاعلام للزركلي ٢٣٣/٦.

[52]– شرح ابن طولون على الفية ابن مالك ٢٢٩/١.

[٥٣]– الكشاف ٣٥٩/٣

[٥٤]– ينظر شرح شذور الذهب ١٩٩–٢٠١

[٥٥]– تاج العروس ٨٦/٥

[٥٦]– ينظر: شرح الاشموني٢٧١/١

[٥٧]– المقرب ١١٥

[٥٨]– المغني في النحو ١٥٠/٣

[٥٩]– الانصاف في مسائل الخلاف ١٨٠/١

[٦٠]– الجنى الداني ٤٥٢

[٦١]– الغرة المخفية ٤٣٤/٢

[٦٢]– ينظر الانصاف ١٠٨/١

[٦٣]– ينظر :الابانة في اللغة العربية ٣١٠/٢

[٦٤]- ينظر :الابانة في اللغة العربية ٣١٠/٢

[٦٥]- العين ٣٦٩/٨

[٦٦]- العين ٣٦٩/٨.

[٦٧]- وهو من شواهد الانصاف في مسائل الخلاف ١١٠/١.

[٦٨]- ينظر الجنى الداني ٢٣٥ والانصاف في مسائل الخلاف ١١٠/١

[٦٩]- ينظر جنى الداني ٤٥٢

[٧٠]- الكشاف ٧٢/٤

[٧١]- تفسير القرطبي ١١٨/١٥

[٧٢]- ينظر :التبيان للطوسي ٥٤٣/٨

[٧٣]- التبيان للطوسي ٥٤٣/٨

[٧٤]- اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ٢٧٦/١

[٧٥]- ينظر : لسان العرب مادة قرأ.

[٧٦]- ينظر : مفردات الفاظ القران ٢٣٨/٢

[٧٧]- لسان العرب مادة قرأ

[٧٨]- البرهان للزركشي ٣١٨/١

[٧٩]- لطائف الإشارات ١٠٧/١

[٨٠]- البدور الزاهره ٥

[٨١]- ينظر : روح المعاني ١٦٤/٢٣، مختصر في شواذ القران من كتاب البديع /١٢٩.

[٨٢]- ينظر : البحر المحيط ٣٦٧/٧،واللباب في علوم الكتاب ٣٧١/١٦، وتفسير القرطبي ١٤٨/١٥،، وروح المعاني ١٦٤/٢٣

[٨٣]- ينظر: تفسير القرطبي ١٤٨/١٥، مختصر في شواذ القران من كتاب البديع /١٢٩،روح المعاني ١٦٥/٢٣.

[٨٤]- ينظر :البحر المحيط ٣٦٨/٧

[٨٥]- وهو أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الدمشقي النعماني المتوفي سنة ٧٧٥هـ وهو صاحب كتاب اللباب في علوم الكتاب ٣٧١/١٦و تحفة الاقران ٥١/١

[٨٦]- ينظر : اعراب القران للنحاس ٤٥٣/٣،والكشاف ٧٣/٤، وتفسير الجامع للقرطبي ١٤٨/١٥،والبحر المحيط ٣٦٨/٧،واللباب في علوم الكتاب ٣٧١/١٦.

[٨٧]- ينظر :البحر المحيط ١٣٦/٩

ينظر: شرح ابن طولون على الفية ابن مالك ٢٢٩/١. [٨٨]-

[٨٩]- هو عيسى بن عمر الثقفي المتوفى "١٤٩هـ" بصري ينظر ترجمته مراتب النحويين ٢١،واخبار النحويين البصريين ٢٥،وانباه الراوة ٣٧٤/٢.

[٩٠]- ينظر : اعراب القران للنحاس ٤٥٣/٣،والكشاف ٧٣/٤، وتفسير الجامع للقرطبي ١٤٨/١٥،والبحر المحيط ٣٦٨/٧،واللباب في علوم الكتاب ٣٧١/١٦

[91]- ينظر تفسير الجامع لاحكام القران ١١٨/١٥

[92]- تفسير الكشاف ٣٥٩/٣

[٩٣]- وهو قعنب بن هلال بن ابي مغيث بن ابي قعنب العدوي البصري كان امام في العربية وله قراءة شاذه توفي في حدود الستين والمائة ينظر ترجمته في الوافي بالوفيات ١٩٧/٢٤،وبغية الوعاة ٢٦٥/٢.

[٩٤]- ينظر : البحر المحيط ١٣٧/٩.

[95]– اعراب القران للنحاس ٤٥٣/٣،والكشاف ٧٣/٤، وتفسير الجامع للقرطبي ١٤٨/١٥،والبحر المحيط ٣٦٨/٧،واللباب في علوم الكتاب ٣٧١/١٦

[96]– تحفة الاقران في ما قرىء بالتثليث من حروف القران ٥٤/١

[97]– الجامع لاحكام القران ١١٨/١٥

[98]– ينظر : مختصر في شواذ القران من كتاب البديع ١٢٩

[99]– ينظر :التبيان للطوسي ٥٤٣/٨

[100]– التبيان للطوسي ٥٤٣/٨

[101]– تفسير القرطبي ١١٨/١٥

[102]– ينظر:الكشاف ٣٥٩/٣

[103]– الغرة المخفية ٤٣٤/٢

[104]– ينظر : تفصيلات الوقف واسبابه في الكتاب ٢٧١/٢، دراسات في علم الأصوات العربية ٥٤–٥٦ وما بعدها

[106]– ينظر الجمهرة ١٥٦/٣،والتعريفات ٣٢٨.

[106]– ينظر الوقف الصرفي ٤٢

[107]– ينظر : الكتاب وينظر شرح الاشموني ١٥/٤ ومعاني القران للفراء ٣٩٨/١ وتفسير الكشاف ٣٥٩/٣

[108]– المغني في النحو ١٢٠/٢

[109]– تفسير الكشاف ٣٥٩/٣

[110]– ينظر:الكشاف ٣٥٩/٣ شرح الاشموني١٥/٤

[111]– التبيان للطوسي ٥٤٣/٨

[112]– ينظر : الجنى الداني ٤٢٥

[113]– ينظر: الكشاف ٧٢/٤

المصادر والمراجع

–القرآن الكريم .

–الابانة في اللغة العربية سلمه بن مسلم العوتبي الصحاري تحقيق : د. عبد الكريم خليفة، ود. نصرت عبد الرحمن ،ود. صلاح جرار ، و د. محمد حسن عواد ، و د. جاسر أبو صفية. وزارة التراث القومي والثقافي ، الطبعة الأولى 1420هـ / 1999م.

–الإتقان في علوم القرآن للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم الهيئة المصرية العامة للكتاب –1974.

–البسيط في شرح جمل الزجاجي لأبن أبي الربيع عبيد الله بن احمد بن عبيد الله القريشي الأشبيلي السبتي المتوفى سنة 688هـ. تحقيق ودراسة الدكتور عيَّاد بن عيد الثبيتي. دار الغرب الإسلامي. الطبعة الاولى 1407هـ– 1986م.

–اخبار النحويين البصريين، لابي سعيد السيرافي، تحقيق فرتسى كرنكر ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ،1354هـ –1936م.

-ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان الأندلسي المتوفى سنة 745هـ تحقيق: الدكتور مصطفى أحمد النحاس .مطبعة المدعى مصر .ط1 /1987م.

-اعراب القرآن ، لابي جفعر احمد بن محمد بن إسماعيل النحاس ، تحقيق زهير غازي زاهد، دار عالم الكتب ، بيروت / لبنان 1409هـ -1988م.

-انباه الرواة على انه النحاة ، للوزير جمال الدين ابي الحسن علي بن يوسف القفطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الأولى ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، 1371هـ -1952م.

-الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ،كمال الدين أبي بركات الانباري المتوفى سنة "577هـ" تحقيق ك محيي الدين عبد الحميد ،بيروت 1407هـ_1987م.

-أوضح المسالك إلى الفية ابن مالك ،تصنيف جمال الدين بن عبد الله بن يوسف بن احمد بن عبد الله ابن هشام الانصاري المتوفى سنة 761هـ، قدم له وعلق ووضع هوامشه وفهارسه الدكتور اميل يعقوب.دار الكتب العلمية -بيروت -لبنان.الطبعة الثالثة1428هـ-2007م.

-البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة،عبد الفتاح القاضي -دار الكتاب العربي بيروت.

-البرهان في علوم القران لمحمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي ابي عبد الله تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم -دار المعرفة نبيروت 1391هـ/ 1971م.

-بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، عبد الارحمن بن ابي بكر ،جلال الدين السيوطي المتوفى 911هـ ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية -لبنان/ صيدا،.

-تاج العروس من جواهر القاموس تأليف :السيد محمد مرتضى بن محمد الحسيني الزَّبيدي المتوفى سنة 1205هـ اعتنى به ووضع حواشيه الدكتور عبد المنعم خليل إبراهيم والأستاذ كريم سيد محمد محمود .دار الكتب العلمية -بيروت -لبنان .الطبعة الأولى 2007م.

-التبيان في تفسير القرآن ، لابي جفعر الطوسي ، المطبعة العلمية ، النجف ، 1380هـ/ 1960م.

-تحفة الاقران في ما قرىء بالتثليث من حروف القران ،احمد بن يوسف بن مالك الرعيني الغرناطي ثم البيري ، أبو جفعر الاندلسي المتوفى 779هـ _ كنوز اشبيليا -المملكة العربية السعودية ، الطبعة الثانية -2007م.

-التعريفات ، لعي بن محمد الجرجاني ٨١٦هـ تحقيق إبراهيم الابياري ، دار الكتاب العربي ،بيروت ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

-تفصيلات الوقف واسبابه في الكتاب

–توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي المتوفى : ٧٤٩هـ شرح وتعليق عبد الرحمن علي سليمان ، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر دار الفكر العربي الطبعة : الأولى ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م

–تهذيب اللغة لابي منصور محمد بن احمد الازهري ٢٨٢هـ –٣٧٠هـ تحقيق الأستاذ إبراهيم الابياري. دار الكتاب العربي ١٩٦٧.مطابع سجل العرب.

– الجامع لأحكام القرآن "تفسير القرطبي" لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي تقديم هاني الحاج حققه وخرج أحاديثه عماد زكي الياروديخيري سعيد–المكتبة التوقيفية. القاهرة –مصر.

–الجمهرة ،لابي بكر محمد بن الحسن بن دريد "321هـ " مطبعة دار المعارف العثمانية ،حيدر اباد 1342هـ.

–دراسات في علم الأصوات العربية د.داود عبده، مؤسسة الصباح للنشر والتوزيع .

–روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ،لشهاب الدين السيد محمود الالوسي ابي الفضل ،الطبعة الرابعة ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، 1405هـ –1985م.

– شرح الاشموني على الفية ابن مالك لعلي بن محمد بن عيسى أبو الحسن نور الدين الاشموني الشافعي المتوفى 900هـ .الطبعة الالوى 1419هـ–1998م.

–الجنى الداني في حروف المعاني:حسن بن قاسم المرادي المتوفى سنة"749هـ"تحقيق:طه محسن

–سر صناعة الاعراب لابن جني ،تحقيق :مصطفى السقا نومحمد الزفزاف ،وابراهيم مصطفى ،وعبد الله أمين .مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده.مصر –الطبعة الثالثة – 1954م.

–شرح التوضيح على التصريح على التوضيح :تأليف حالد بن عبد الله الازهري المتوفى سنة "905هـ"،تحقيق محمد باسل عيون السود –دار الكتب العلمية –بيروت – لبنان –الطبعة الثانية 1427هـ–2006م.

–شرح ابن طولون على الفية ابن مالك لابي عبد الله شمس الدين محمد بن علي بن طولون الدمشقي الصالحي تحقيق وتعليق الدكتورعبد الحميد جاسم محمد الفياض الكبيسي –دار الكتب العلمية –بيروت –لبنان الطبعة الالولى 1423هـ– 2002م.

–شرح قواعد الإعراب لابن هشام تأليف محيي الدين الكافيجي المتوفى 879هـ .دار طلاس –دمشق 1989

– شـرح شـذور الذهب في معرفة كلام العرب تاليف الامام ابي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن احمد بن عبد الله ابن هشام الانصاري المصري المتوفى 761هـ

–شرح المفصل للزمخشري تأليف :موفق الدين ابي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي المتوفى سنة "643هـــ" قدم له ووضـه هوامشـه وفهارسـه د.أميل بديع يعقوب –دار الكتب العلمية بيروت –لبنان– الطبعة الاولى 1422هـ–2001م.

–العين أبو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصـــري المتوفى 170هـ تحقيق الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي –دار ومكتبة الهلال .

–الغرة المخفية في شرح الدرة البهية :لابن الخباز المتوفى سنة "639هـــ"تحقيق حامد محمد العبدلي – دار الانبار –بغداد– الطبعة الاولى 1410هـ–1990م.

–الكتاب ،سـيبويه :ابي بشـر عمرو بن عثمان بن قنبر،تحقيق وشـرح عبد السـلام محمد هارون –مكتبة الخانجي ،الطبعة الثالثة 1408هـ–1988م.

–الكشـاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوب التأويل :تأليف أبي القاسـم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي .دار الفكر –2006.

–اللباب في علوم الكتاب ، لابي حفص عمر بن علي ابن عادل الدمشـــقي الحنبلي، تحقيق الشـيخ عادل احمد عبد الموجود ، والشـيخ علي محمد معوض ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ، لبنان –بيروت ، 1419هـ / 1998م.

–لســـان العرب : للامام العلامة جمال الدين أبي الفضـــل محمد بن مكرم ابن منظور الانصاري الافريقي المصري المتوفى سنة 711هـــ ،حققه وعلق عليه ووضع حواشيه عامر أحمد حيدر،راجعه عبد المنعم خليل ابراهيم ،مكتبة عباس احمد الباز–مكة المكرمة– الطبعةالاولى 1424هـ–2003م.

–لطائف الإشـــارات لفنون القراءات للقســطلاني ،تحقيق عامر الســيد عثمان ، لجنة احياء التراث الإسلامي القاهرة.

–مجمل اللغة لاحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي أبو الحسين المتوفى 395هـ دراسة وتحقيق زهير عبد المحسن سلطان مؤسسة الرسالة –بيروت– الطبعة الثانية 1406هـــ – 1986م .

–محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية للمعلم بطرس البســـتاني –مكتبة لبنان–مطابع تيبو–برس .

–مختصـر في شـواذ القرآن من كتاب البديع ،ابن خالويه لابي عبد الله الحسـين بن احمد ، تحقيق برجشتر اسر ، الطبعة الرحمانية ، مصر ، 1934م.

-مراتب النحويين ،لابي الطيب اللفوي ، تحقيق محمد أبو الفضـــل إبراهيم ،دار النهضـــة مصر، القاهرة ،1327هـ 1955م.

-معاني القران لابي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الفراء المتوفى 207هـــــ .تحقيق احمد يوســـف النجاتي ومحمد علي النجار وعبد الفتاح إســـماعيل الشـــلبي -دار المصرية للتاليف والترجمة -مصر -الطبعة الأولى .

-معاني القرآن واعرابه إبراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق الزجاج المتوفى 311هـــ تحقيق عبد الجليل عبده شلبي عالم الكتب -بيروت -الطبعة الالوى 1408هـ -1988م

-معاني النحو د.فاصل صالح السامرائي -دار الفكر -الطبعة الثانية -1429هـ-2008م.

-المغني في النحو :تأليف الامام الشـــيخ تقي الدين ابي الخير منصـــور بن فلاح اليمني النحوي المتوفى سنة "680هـــ" تقديم وتحقيق وتعليق عبد الرزاق السعدي -الطبعة الاولى بغداد-2000م.

-مغني اللبيب عن كتب الاعاريب :ابي محمد بن عبد الله جمال الدين بن يوســف بن احمد بن عبد الله بن هشام الانصاري المصري المتوفى سنة "761هـــ" تحقيق محيي الدين عبد الحميد .

-مفردات الفاظ القران للحســين بن محمد بن المفضــل المعروف بالراغب الاصــفهاني ابي القاسم ،تحقيق عدنان داوودي ،الطبعة الأولى -دار القلم ،دمشق 1412هـ /1992م.

-المقرب: تأليف علي بن مؤمن المعروف بأبن عصفور المتوفى سنة "669هـ"،تحقيق احمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري .مطبعة العاني -بغداد-.1986م.

-النشر في القراءات العشر لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري محمد بن محمد بن يوسف المتوفى 833هـ تحقيق علي محمد الضباع .

-همع الهوامع في شرح جمل الجوامع :تأليف جلال الدين السيوطي المتوفى سنة "911هـــ" تحقيق أحمد شـمس الدين -دار الكتب العلمية بيروت -لبنان- الطبعة الثانية 1427هـــ-2006م.

-الوافي بالوقيات ، صلاح الدين خليل بيك بن عبد الله الصفدي المتوفى 764هـــ ، تحقيق احمد الارناؤوط وتكري مصطفى ،دار احياء التراث -بيروت ، 1420هـ- 2000م.

-الوقف الصـــرفي ، ما يوقف عليه وما لا يوقف ،لمحمد خليل الزروق ، جامعة قاريونس ،بنغازي 1999م.

References

The Glorious Qur'an

Abda, Dawud. *Dirasatun fi 'Ilm il-Aswat il-Arabiyati*. Kuwait: Mu'assasat ul-Sabah, n.d.

Abul-Fadhl, Shihabuddin as-Sayid Mahmud Al-Alusi. *Ruh ul-Ma'ani fi Tafseer il-Qur'an il-'Adhimi wal Sab'il Mathani.* Beitut: Daru Ihya' il-Turath il-Arabi, 1985.

Al-Anbari, Kamaluddin Abul-Barakat (d. 577 AH). *Al-Insafu fi Masa'il il-Khilaf beinal Nahwiyeen al-Basriyeen wal Kufiyeen.* Ed. Muhidin Abdulhameed. Beirut: 1987.

AL-Andalusi, Abu Hayan (d. 745). *Irtishf ul-Dharbi min Lisa nil-Arab*. Ed. Mustafa Ahmad An-Nahas. Cairo: Matba'at al-Mudda'I, 1897.

Al-Ansari, Jamaluddin bin Abdullah bin Husham (d. 761 AH). *Awdhah ul-Masalik ila Alfiyati Ibni Malik*. Ed. Amil Ya'qub. Beirut: Dar ul-Kutub il-Ilmiyati, 2007.

----------. *Mughni il-Labeeb an Kutb il-A'areeb*. Ed. Muhyiddin Abdulhamid, n.d.

----------. *Sharhu Shuthur il-Thahab fi Ma'rifati Kalamil Arab*, n.p& n.d.

Al-Asfahani, Al-Husain bin Mohammad bin Almufdhil Al-Raghib. *Mufradatu Alfadh il-Qur'an*. Damascus: dar ul-Qalam, 1992.

Al-Ashmuni, Ali bin Mohammad bin Isa Abul Hasan Nuruddin (d. 900 AH). *Sharh l-Ashmuni ala Alfiyati Ibni Malik*, n.p., 1998.

Al-Azhari, Abu Mansur Mohammad bin Ahmad (282-370 AH). *Tahtheeb ul-Lughat*. Ed. Ibrahim il-Ebari. Beirut: Dar ul-Kitab il-Arabi, 1967.

Al-Azhari, Khalid bin Abdullah (d. 905 AH). *Sharh ul-Tawdhihi alal Tasrihi alal Tawdhih*. Ed. Mohammad Basil 'Uyunl Sud. Beirut: Dar ul-Kutub il-"Imiyati, 2006.

Al-Bustani, Butrus. *Muhit ul-Muhit: Qamusun mutawal lil Lughat il-Arabiyati*. Beirut: maktabat lubnan, n.d.

Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmad (d. 170 AH). *Al-Ain*. Ed. Dr. Mahdi al-Makhzumi & Dr. Ibrahim As-Samara'i. Cairo: Daru wa Maktabat al-Hilal, n.d.

Al-Gurnati, Ahmad bin Yousif bin malik. *Tuhafat ul-Aqran fima Quri'a bit-Tathbeeti min Huruf il-Qur'an*. Riyadh: Kunuzu Ashbiliya, 2007.

Al-Hanbali, Abu Hafs Omer bin Ali bin 'Adil Ad-Damashqi. *AL-Lubabu fi 'Ulum il-Kitab*. Eds. Ahmad Abdul-Mawjud & Shaikh Ali Mohammad Mu'awadh. Beirut: Dar ul-Kutub il-"Imiyati, 1998.

Al-Jurjani, Ali bin Mohammad (d. 816). *At-Ta'rifat*. Beirut: Dar ul-Kitab il-Arabi, 1992.

Al-Kafeji, Muhyiddin (d. 879 AH). *Sharhu Qawa'id il-I'raab*. Damascus: Dar talas, 1989.

Al-Khawarizmi, Abul-qasim Jarallah Mahmudbin Omer Az-Zamakhshari. *Alkashaf an Haqa'iq il-Tanzeeli wa 'Uyun il-Aqaweel fi Wujub it-Ta'weel*. Beirut: Dar ul-Fikr, 2006

Al-Lughawi, Abul-Tayib. *Maratib ul-Nahwiyeen*. Ed. Mohammad Abul-Fadhl Ibrahim. Cairo: Dar ul-Nahdhati, 1955.

Al-Maliki, Abu Mohammad Barduddin Hasan bin Qasim (d. 749). *Tawdhih ul-Maqasidi wal Masalik bi Sharhi Alfiyati ibni Malik*. Ed. Abdurraman Ali Sulaiman. Beirut: Dar ul-Fikr il-Arabi, 2008.

Al-Muradi, Hasn bin Qasim (d. 749 AH). *Al-Jana al-Dani fi Huruf il-Ma'ani*. Ed. Taha Muhsin, n.p. & n.d.

Al-Musili, Muwaffaquddin Abul Baqa' Ya'ish bin Ali (d. 643 AH). *Sharh ul-Mufassali lil Zamakhshari.* Ed. Amil Badi' Ya'qub. Beirut: Dar ul-Kutub il-"Imiyati,2001.

Al-Nahas, Abu Ja'far Ahmad bin Mohammad bin Ismael. *I'rab ul-Qur'an*. Ed. Zuhair Ghazi Zahid. Beirut: Dar 'Alam ul-Kutub, 1998.

Al-nahwi, Shaikh Taqiddin Abul Khair Mansur bin falh Alyamani (d. 680 AH). *Al-Mughni fil Nahu*. Ed. Abdurazzaq al-sa'di. Baghdad, 2000.

Al-Qadhi, Abdulfattah. *Al-Budur ul-Zahira fil Qira'at il-'Ashr il-Mutawatira*. Beirut: Dar ul-Kitab il-Arabi, n.d.

Al-Qastalni. *Lata'f ul-Isharati li Funun il-Qira'at*. Ed. 'Amir As-Sayid Othman. Cairo: Lajnatu Ihya' il-Turath il-Islami, n.d.

Al-Qifti, Alwazir Jamaluddin Abil Hasn Ali bin Yousif. *Anba' ul-Ruwati ala Inahul Nuhat*. Ed. Mohammad Abul-Fadhl Ibrahim. Cairo: Dar ul-Kutub il-Misriya, 1952.

Al-Qurtubi, Abu Abdullah Mohammad bin Ahmad Al-Ansar. *Al-Jami'u li Ahkam il-Qur'an* (Tafseer ul-Qurtubi). Ed. Imad Zaki al-Barudi & Khairi Sa'id. Cairo: Al-maktabat ul-Tawqifiya, n.d.

Al-Razi, Ahmad bin faris bin Zakria Al-quzwini (d. 395 AH). *Mujmal ul-Lugha*. Ed. Zuhair Abdul-Muhsin Sultan. Beirut: Mu'assasat ul-Risala, 1986.

Al-Sabti, Ibnu Abil-Rabi' Obeidallah bin Ammad bin Obeidallah Al-Quraishi (d. 688 AH). *Al-Baseequ fi Sharhi Jumal il-Zujaji*. Ed. Abbad bin Eid Al-Thabiti. Dar ul-Gharb il-Islami, 1986.

Al-Safadi,Salahuddin Khalil Bek bin Abdullh (d. 764). *Alwafi bil Wafiyat*. Eds. Ahmad Al-Arna'ut & Fikri Mustafa. Beirut: Dar Ihya' il-Turath, 2000.

Al-Sahari, Salama bin Muslim A-Outabi. *Al-Ibanatu fil Lughat il-Arabiyati*. Eds. Dr. Abdul-Karim Khalifa et.al. Cairo: Wazarat ul-Turath il-Qaumi wal-Thaqafi, 1999.

Al-Samarra'i, Dr. fadhil Salih. *Ma'ani al-Nahu.* Beirut: Dar ul-Fikr, 2008.

Al-Sirafi, Abi Sa'id. *Akhbar ul-Nahwiyeen AL-basriyeen*. Ed. Fartisi Krinker. Beirut: Al-Matba'at ul-Katholikiya, 1963.

Al-Suyuti, Jalauddin Abdul-Rahman (d. 911 AH). *Al-Itqanu fi 'Ulom il-Qur'an*. Ed.Mohammad Abul-Fadhl Ibrahim, Cairo: Al-Hai'at ul-Misriyat ul-'Aama lil Kitab, 1974.

----------.*Bughyat ul-Wu'aati fi Tabaqat il-Lughawiyeena wal Nuhat*. Ed. Mohammad Abul Fadhl Ibrahim. Saida: Al-Maktabat ul-Asriya, n.d.

----------. *Ham'ul Hawami' fi Sharhi Jumal il-Jamawi'*. Ed. Ahmad Shamsuddin. Beirut: Dar ul-Kutub il-"Imiyati, 2006.

Al-Tusi, Abu Ja'far. *Al-Tibyanu fi tafseer il-Qur'an*. Najaf: Al-Matba'at ul-ilmiati, 1960.

Al-Zajjaj, Ibrahim bin AL-Alsirri bin Sahl Abu Ishaq (d. 311 AH). *Ma'ani al-Qur'ani wa I'rabahu.* Ed. Abdul-Jalil Shalabi. Beirut: 'Alam ul-Kutub, 1988.

Az-Zarkashi, Mohammad bin Bahadir bin Abdullah. *Al-Burhanu fi 'Ulum il-Qur'an*. Ed. Mohammad Abul Fadhl Ibrahim. Beirut: Dar ul-Ma'rifa, 1971.

Al-Zarruq, Mohammad Khalil. *Alwaqf ul-Sarfi: Ma Yuqafu Aleihi wama la Yuqaf*. Benghazi: Jami'atu Qaryunis, 1999.

Az-Zubaidi, Mohammad Murtadha bin Mohammad Al-Husaini (d. 1205 AH). *Taj ul-Arusi min Jawahir il-Qamus*. Eds. Abdul-Mun'im Khalil Ibrahim & Karim Mohammad Mahmud. Beirut: Dar ul-Kutub il-Ilmiyati, 2007.

Ibnu Duraid, Abu Bakr Mohammad bin Alhasan (d. 321 AH). *Al-Jamhara*. Haider Abad: Matba'atu Dar il-Ma'arif al-Othmaniyati, 1342 AH.

Ibnu Jinni. *Sirru Sina'at il-I'rab*. Eds. Mustafa As-Saqqa, Mohammad Zafzaf, Ibrahim Mustafa & Abdullah Amin. Cairo: Matba'atu Mustafa Al-Babi al-halabi, 1954.

Ibnul-Juzri, Shamsuddin Abul-Khair Mohammad bib Mohammad bin Yousif (d. 833 AH). *Al-Nashru fil Qira'at il 'Ashr*. Ed. Ali Mohammad Al-Dhabba', n.p. &. N.d.

Ibnul-Khabbaz (d. 639 AH). *Al-Ghurrat ul-makhfiyatu fi Sharh il-Durrat il-Bahiya*. Ed. Hamid Mohammad Al-Abdali. Baghdad: Dar ul-Anbar, 1990

Ibnu Khalawaih, Abu Abdullah Al-Husain bin Ahmad. *Mukhtasar fi shawath il-Qur'an*. Ed. Brichtar Aisar. Cairo: Al-Tab'at ul-Rahmaniya, 1934.

Ibnu Mandhur, Abu Zakria Yahya bin Ziyad bin Abdullah Al-Farra' (d. 207 AH). *Ma'ani al-Qur'an.* Eds. Ahmad Yousif AL-Najati, mohammad Ali Al-Najjar & Abdul-Fattah Ismael Al-Shalabi. Cairo: Al-Dar ul-misriya, n.d.

Ibnu Mandhur, Jamaluddin Abul-Fadl Mohammad bin Mukarram (d. 711 AH). *Lisan ul-Arab*. Eds. 'Amir Ahmad Haider & Abdul-Mun'im Khalil Ibrahim. Mecca: Maktabat Abbas Ahmad Albaz, 2003.

Ibnu Osfur, Ali bin Mu'min (d. 669). *Al-Muqarrab*. Eds. Ahmad Abdulsalm AL-Jawari & Abdullah al-Juburi. Baghdad, 1986

Ibnu Tulun, Abu Abdullah Shamsuddin Mohammad bin Ali Al-Damashqi AL-Salihi. *Sharhu Ibnu Tulun ala Alfiyati Ibni Malik*. Ed. Abdul-Hamid Jasim mohammad Al-Kubaisi. Beirut: Dar ul-Kutub il-'ilmiyati, 2002.

Saybawaih, Abu Bishr Amru bin Othman bin Qanbar. *Al-Kitaab*. Ed. Abdul-Salam Mohammad Harun. Cairo: Maktabat ul-khanji, 1988.